

طب الأئمة

[45] انك ربنا لا حول ولا قوة إلا بك عليك توكلنا واليك انبنا وأنت العزيز الحكيم عاف فلان ابن فلانة من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن شر كل سوء آمين يا رب العالمين وصلى الله على محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين. (عودة المأخوذ والمسحور) احمد بن بدر عن اسحاق الصحاف عن موسى بن جعفر عليه السلام قال يا صحاف قلت لبيك يا بن رسول الله قال: انك مأخوذ عن أهلك قلت بلي يا بن رسول منذ ثلاث سنين قد عالجت بكل دواء فوالله ما نفعني قال يا صحاف افلا اعلمتني قلت يا بن رسول الله والله ما خفي على ان كل شيء عندكم فرجه ولكن استحييك قال ويحك وما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ اما انى اردت ان افاتحك بذلك قل بسم الله الرحمن الرحيم اذرتكم ايها السحرة عن فلان ابن فلانة بالله الذي قال لابليس اخرج منها مذموما مدحورا اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك من الصاغرين ابطلت عملكم ورددت عليكم ونقضته باذن الله العلي الاعظم القدوس العزيز العليم القديم رجع سحرهم كما لا يحيق المكر السئ إلا باهله كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه الق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون باذن الله ابطل سحرة فرعون ابطلت عملكم ايها السحرة ونقضته عليكم باذن الله الذى انزل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم وبالذي قال ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا إلا سحر مبين وقالوا لو لا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون واذن الله الذى انزل فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما فانتم متحيرون ولا تتوجهون بشئ مما كنتم فيه ولا ترجعون الى شئ منه ابدا قد بطل بحمد الله عملكم وخاب سعيكم